Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكان الشرط : أن يبقوا على دينهم ، وهم فى الوقت ذاته آمنون على دماءهم وأموالهم .

وهؤلاء هم أهل الكتاب ، وكانت الكثرة الكاثرة منهم من اليهود .

ثالثاً : — جماعة وقفوا منه موقف العدو منذ اللحظات الأولى ، وقد كانوا استمراراً للقوى المضادة فى مكة .

وهؤلاء هم جماعة المشركين الذين يعبدون الأوثان ، وينكرون البعث ، ويقولون بتعدد الآلهة .

رابعاً : — جماعة تاركوه فلم يصالحوه ، ولم يحاربوه ، وانتظروا ما يئول إليه أمره وأمر أعداءه .

ومن هذه الجماعة من :

(ا) كان يحب فى الباطن انتصار محمد بن عبدالله عليه السلام على أعداءه.

(ب) ومن كان يحب انتصار أعداءه عليه والقضاء عليه وعلى دينه .

(ح) ومن دخل معه فى الظاهر وهو مع عدوه فى الباطن ، يبتغى من وراء ذلك أن يأمن شر الفريقين : محمد عليه السلام ، والقوى المضادة الواضحة العدواة .

وهؤلاء هم الذين يعرفون فى القرآن الكريم باسم « المنافقين » .

ويقول الله تعالى فيهم « بشر المنافقين بأن لهم عذابا أليماً الذين يتخذون الكافرين أولياء من دون المؤمنين .

يبتغون عندهم العزة ؟

فإن العزة لله جميعاً »

وكان على محمد عليه السلام أن يعامل كل جماعة من هذه الجماعات حسب التبدلات التى تقع فى مواقفها منه ، وحسبما يأمره به المولى سبحانه وتعالى .